

تجددت في عدد من المدن الأردنية اليوم الجمعة المسيرات الشعبية المطالبة بإقالة حكومة رئيس الوزراء معروف البخيت، وتركزت المسيرات الداعية لرحيل الحكومة في مدن جنوب البلاد وتحديدا مدينتي الكرك والطفيلة تحت شعار " جمعة الحشد " .

وسار المئات من القوى الحزبية والنقابية والمنظمات الحقوقية ، شارك بها عدد من قيادات الحركة الإسلامية في العاصمة عمان بمسيرة للمطالبة بإلغاء محكمة أمن الدولة، انطلقت من مسجد حمزة في منطقة ماركا (شرق عمان) باتجاه مقر محكمة أمن الدولة .

وردد المشاركون هتافات تدعو لإلغاء المحكمة ،منها "يا حرية وينك وينك أمن الدولة بيني وبينك .." فيما انتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن في محيط المحكمة .

وتحولت المسيرة لاعتصام أمام مبنى المحكمة حيث رفعت اللافتات التي تؤكد على عدم دستورتها. وبموجب قانون العفو العام الذي صادق عليه الملك عبد الله الثاني الأربعاء الماضي فقد شمل العفو 5520 شخصا بقضايا أمن دولة، حسب ما أعلن رئيس الوزراء معروف البخيت الخميس .

وقال نقيب المحامين السابق صالح العرموطي في كلمة خلال الاعتصام ان المطالبة بإلغاء محكمة أمن الدولة جزء من برنامج الإصلاح، مشددا على عدم دستورية المحكمة.

ومحكمة أمن الدولة محكمة عسكرية خاصة يتقدم قانونها على قوانين المحاكم النظامية، وللمحكمة صلاحيات واسعة في كافة القضايا، وتحديد قضايا الأمن الوطني والعسكري والأمن الاقتصادي وحتى قضايا الصحافة والنشر. وخرج المئات في مدينة الطفيلة للأسبوع الرابع على التوالي للمطالبة بإقالة حكومة رئيس الوزراء معروف البخيت وانطلقت المسيرة من أمام مسجد الطفيلة الكبير باتجاه مبنى المحافظة.

وهتف المشاركون ضد من يحاول عرقلة مسيرتهم التي وصفوها بالسلمية والتي تطالب بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية قائلين "الشعب يريد إسقاط الحكومة " .

كما هتف المشاركون في المسيرة هتافات ضد لجنة الحوار الوطني للإصلاح السياسي وقالوا " لا لجان .. لا حوار .. الإصلاح بدو قرار " ،ففي إشارة لنتائج أعمال لجنة الحوار الوطني التي تسلمتها الحكومة مطلع الأسبوع الحالي فيما يتعلق بالإصلاحات السياسية حيث أقرت اللجنة توصيات بتعديل قانون الانتخابات وقانون الأحزاب السياسية وإجراء تعديلات دستورية تتضمن إنشاء محكمة دستورية .

وخرج المئات في محافظة الكرك في مسيرة من أمام مسجد المرج باتجاه مبنى الحاكمية بعد أن أجبر مصلون خطيب المسجد على قطع خطبته لمطالبته بوقف الاحتجاجات والحراك الشعبي الذي يطالب بالإصلاح ومحاربة الفساد . واعتصم المشاركون امام مقر الحاكم الإداري في المدينة ورددوا هتافات قاسية ضد رئيس الوزراء مطالبين بإقالة حكومته .

وفي بلدة ذيبان جنوب عمان التي انطلق منها الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح بداية العام الحالي خرجت بعد صلاة الجمعة مسيرة شارك بها المئات طالبوا بها

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com